صبح الأعشى في صناعة الإنشا

على أن تقديم بعض هذه المراتب على بعض في العلو والهبوط إنما هو من جهة استحسانه لو تكلف المتكلف تأخير ما تقدم فيها أو تقديم ما أخر لأمكنه ذلك .

الدرجة الثانية المكاتبة بتقبيل اليد وقد رتبوا ذلك على ثلاث مراتب .

المرتبة الأولى يقبل الباسط الشريف وهي الأعلى بالنسبة إلى المكتوب إليه والرسم فيها أن يترك الكاتب تحت الملكي الفلاني بعد البسملة قدر سطرين بياضا كما في المسألة قبلها ويختلف الحال في ذلك فإن كان المكتوب إليه من أرباب السيوف كتب يقبل الباسط الشريف العالي المولوي الأميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي السيدي المالكي المخدومي المحسني الفلاني لا زالت ساحته مقبلة وسماحته مؤملة وينهي بعد وصف خدمه وثبوت قيامه فيها على قدمه أن الأمر كيت وكيت والمسؤول من إحسانه كيت وكيت وا تعالى يحرسه بمنه وكرمه .

دعاء آخر يليق بهذه المكاتبة يقال بعد تكملة الألقاب لا زالت نعمه باسطة وأيامه لعقود الأيام واسطة وينهي كيت وكيت .

آخر لا زال جناح كرمه مبسوطا وجناب حرمه من المخاوف محوطا وينهي كيت وكيت .

آخر لا زال يصرف الأعنة والأسنة ويقلد أعناق أعدائه كل أجل وأعناق أودائه كل منة وينهي .

آخر لا زالت حمائل السيوف تتسابق إلى بنانه وأعقاب الرماح تأوي إلى أنامله ليمكنها من قلوب أعداء ا يوم طعانه ومتون الخيل متحصنة بعزائمه فيقوى جنانها بجنانه